القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5454 الاثنين 11 كانون الاول (ديسمبر) 2006 ـ 21 ذو القعدة 1427 هـ

AL-QUDS Al - Arabi Volume 18 - Issue 5454 Monday 11 December 2006

سيارات اجرة للنساء فقط في طهران

عايدة سلطان اول اماراتية تقود سيارة اجرة في بلادها

■ دبي ـ (اف ب): اصبحت عايدة سلطان اول اماراتية تقود سيارة اجرة في امارة رأس الخيمة، مستفيدة من قرار صدر منذ خمس سنوات، على ما افادت صحف اماراتية صادرة امس الاحد.

وقالت هذه الاماراتية البالغة من العمر 43 عاما «بعد وفاة زوجي وجدت لزاما عليَ ان اجد مصدر دخل حلال يساعدني في الانفاق على اسرتي المكونة من اربعة من الاطفال اليتامى وسداد الديون بدلا من سؤال الناس والجمعيات الخيرية».

وعام 2001، اصدر المجلس البلدي في رأس الخيمة قرارا يسمح للنساء بقيادة السيارة الاجرة لتوفير وسيلة مواصلات للواتي يرفضن الركوب بمفردهن في سيارة اجرة يقودها رجال، بحسب ما اوردت صحيفتا «البيان» و«خليج تايمز» الناطقة باللغة الانكليزية.

وتقول عايدة انه رغم صدور هذا القرار «فان الاقبال من جانب النساء على قيادة (التاكسي) كان معدوما»، موضحة ان لا مانع لديها في نقل رجال ايضا.

وتروي ان دوريات شرطة اوقفتها مرات عدة بسبب عدم اعتيادها على رؤية امرأة تقود سيارة اجرة.

وتقول ان رجال الشرطة «يطوون دفاترهم سريعا او يعودون ادراجهم وعلى وجههم علامات الذهول».

وكما هو الوضع في دول الخليج الاخرى، فان معظم الذين يقودون سيارات الاجرة هم من الجاليات الآسيوية. والمملكة العربية السعودية هي البلد الوحيد في العالم حيث تمنع النساء من قيادة السيارات.

وفي طهران قالت صحيفة ايرانية ان ايران ستنشئ شركة لسيارات الاجرة للنساء فقط في طهران تستهدف النساء اللائي لا يشعرن بارتياح للجلوس بالقرب من الرجال اثناء ركوبهن سيارات الاجرة. وستكون شركة «الرحلات الآمنة للسيدات» لسيارات الاجرة التي من المقرر ان تبدأ نشاطها خلال الاسابيع القليلة المقبلة اول شركة قطاع خاص من نوعها في العاصمة الايرانية. وتعمل خطوط سيارات أجرة مماثلة في بعض المدن الاقليمية منذ عدة سنوات. وقالت صحيفة «طهراني ـ امروز» ان الشركة لن توظف الا سائقات فقط ولا بد وان يكن متزوجات. وقالت منصورة سارخيل وهي سائقة في الشركة للصحيفة «دافعي الاساسي للعمل في هذه الشركة هو توفير الأمن للنساء الأخريات اللائي يضطررن للجلوس متوترات في سيارات الأجرة».

ووفقا للقواعد الاسلامية يركب الرجال والنساء في اماكن منفصلة في وسائل النقل العام مثل الحافلات. ولكن في سيارات الأجرة المختلطة الموجودة في معظم المدن تضطر النساء والرجال في اغلب الاحوال للجلوس معا في سيارات مزدحمة وهو شيء تجده ايرانيات كثيرات انه مجهد ومحرج.

لجنة المشاهدة في جهاز الرقابة على الأفلام طلبت من المخرج السينمائي خيري بشارة حذف عدد من مشاهد بطلة الفيلم علا غانم بملابس ساخنة، وكذلك عدد من ألفاظ بطل الفيلم شريف منير اعتبرتها الرقابة تخدش الحياء

اعلان في صحيفة يطلب وزراء

■ فيجي ـ (قنا): نشر القادة العسكريون في فيجي في اعقاب الانقلاب العسكري الذي قاموا به مؤخرا اعلانا في صحيفة الـ«التايمز» يطلبون فيه وزراء في الحكومة الانتقالية التي ينوون تشكيلها في البلاد. وذكر راديو لندن امس ان من اهم الشروط التى اوردها الاعلان للراغبين في هذه الوظيفة ان يكون المتقدم لها يتمتع بخبرة وظيفية لا تقل عن عشر سنوات وان لا يكون قد اشهر افلاسه من قبل وان يكون صاحب شخصية متميزة والا يكون له سجل اجرامي. وجاء في الاعلان ان آخر مهلة لتقديم الطلبات غدا الثلاثاء.

وذكر ناطق باسم الجيش ان حملة التوظيف لاختيار الوزراء تشهد اقبالا غير انه رفض تحديد عدد الذين تقدموا حتى الان لشغل هذه الوظيفة. يذكر انه من اهم المهام الملقاة على عاتق الحكومة الجديدة في فيجي تطهير البلاد من الفساد خاصة وانهم يتهمون رئيس الوزراء المعزول برئاسة ادارة فاسدة.

خسر الرهان فقضى الليل على سطح المدرسة

■ هارينغتون بارك ـ (يو بي أي): قضى مدير مدرسة في نيوجيرسي ليلة باردة فوق سطح مبنى، وذلك مقابل قراءة تلامذته 10آلاف كتاب في سنة.

وذكرت صحيفة «نيويورك دايلي» ان مدير المدرسة سكوت ديفيس قضى ليلة في أجواء صقيعية على سطح مبنى مدرسة هارينغتون بارك بعدما خسر الرهان مع التلاميذ الذين سارعوا الى قراءة الكتب في أربعة أشهر. واصطحب ديفيس (40 عاما) معه خيمة وفرشة للنوم وثيابا حرارية وقارورة من شراب الشوكولاتة الساخنة، حيث قضى ليلة الخميس فوق سطح المبنى.

وذكرت الصحيفة ان ديفيس قضى ليلة تدنت فيها درجات الحرارة وتساقطت الثلوج، وهبت الرياح الباردة.

شجار عائلي تعجز الشرطة المحلية عن فضه

■ نورثام ـ (يو بي آي): قالت الشرطة الاسترالية ان عراكا بين عائلتين في غربي البلاد تفاقم وتطلب الاستعانة بعناصر الشرطة من مدينة مجاورة لفضه.

وقالت هيئة الاذاعة الاسترالية ان العراك في نورثام وهي مدينة زراعية تصاعد حتى بلغ عدد المشاركين فيه حوالي مئة شخص.

وقال ضابط الشرطة كريغ وونستال «هوجم عضو إحدى العائلات من قبل عضو في عائلة أخرى، ونتيجة لذلك حضر أفراد العائلة الثانية الى نورثام بأعداد كبيرة وحاولوا حل المسألة التي انتهت بأعمال شغب».

مجهولون يسرقون شجرة ميلاد

■ وارشستر ـ (يو بي آي): سرق مجهولون شجرة عيد الميلاد التي يبلغ طولها 2,12 مترا في منتصف الليل في وارشستر بولاية ماساتشوستس الأمريكية من دون أن يراهم أو يسمعهم أحد. وذكرت محطة في بوسطن أن سكان مورلاند هيلز تاون هاوسز استفاقوا يوم السبت ليروا شجرتهم الرائعة وقد نشرت من مكانها وسرقت.

وقال احد أعضاء مجلس بلدة مورلاند هيلز دايف ميرو إن «مجموعة من الأشخاص جاؤوا في منتصف الليل مع شاحنة وقطعوها بمنشار يدوي بهدوء وسلاسة ثم أخذوها».

وأضاف ميرو إن «استبدال الشجرة سيكلف بين ألفين وثلاثة آلاف دولار».

كلب مسعور في دمشق يتسبب بـ48 إصابة

■ دمشق ـ (يو بي آي): قالت صحيفة رسمية امس الاحد إن كلبا مسعورا تسبب باصابة 48 شخصا بجروح في أنحاء متفرقة من العاصمة السورية، دمشق. وأوردت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في البلاد أن مركز مكافحة داء الكلب في مشفى ابن النفيس في دمشق استقبل حالات الإصابة الـ48.

وقالت الصحيفة إنه «منذ أول حالة إصابة وصلت إلى المشفى تمت معالجتها وإعطاؤها اللقاحات اللازمة».

ونقلت عن المواطنين الذين إلتقتهم بعدما أصابهم الكلب المسعور «استغرابهم من سرعة جريان الكلب أو قوة العض التي يتمتع بها وكذلك من تجوله في مناطق مأهولة في دمشق».

الاردن يدعو للتصويت للبتراء لتكون احدى عجائب الدنيا السبع

■ عمان ـ (رويترز): دعا وزير السياحة الاردني اسامة الدباس الاردنيين والعرب للتصويت لمدينة البتراء الاثرية لتصبح احدى عجائب الدنيا السبع الجديدة. وقال الدباس لـ«رويترز» وهو واقف امام الواجهة الرئيسية للمدينة «دخلت البتراء لكونها ذات طابع معماري خاص بناها الانباط العرب قبل 3000 سنة وهي منحوتة في الصخر وفريدة من نوعها في العالم». واضاف «انا شخصيا اعتقد انها من عجائب الدنيا السبع. ندعو جميع الناس والمواطنين والعرب ان يضموا صوتهم لصوتنا لاختيار البتراء». وبدأت الحملة مطلع هذا العام عندما قامت مؤسسة عجائب الدنيا السبع الجديدة السويسرية بتحديد الاختيارات لسكان العالم بما مجمله 21 معلما بعد ان كانت 77 معلما موزعة في انحاء العالم. وتسعى الحملة للحفاظ على التراث الانساني للأجيال القادمة. وستعلن النتيجة في السابع من تموز(يوليو) عام 2007. وجعل الانباط من البتراء عاصمة لهم ومنها استطاعوا ان يؤسسوا شبكة محكمة من طرق القوافل التي كانت تحضر اليهم التوابل والبخور والتمر والذهب والفضة والاحجار الثمينة من الهند والجزيرة العربية للاتجار بها غربا. ويتلقى الاردنيون رسائل قصيرة على هواتفهم النقالة تحثهم على التصويت للمدينة المحفورة في الصخر. وقال عاصم البكار وهو اردني زائر للمدينة «هي منطقة جميلة تذهل امامها».

ويأمل الاردنيون عامة والعاملون في مدينة البتراء خاصة ان تسفر الحملة عن اختيار البتراء كاحدى عجائب الدنيا السبع الجديدة وان يزيد ذلك من عدد السياح الى المدينة والمملكة. وقال عوض البدول والذي يعمل في البتراء «آمل ان تجلب المزيد من السياحة وان يكون مردودها على المواطن اكبر». للتصويت لمدينة البتراء الاثرية لتصبح احدى عجائب الدنيا السبع الجديدة:

www.new7wonders.com

هواء طلق

غرفة أورهان باموك

صبحي حديدي

تقضي التقاليد العريقة السائدة في الأكاديمية السويدية أن يقوم الحائز على جائزة نوبل بإلقاء ما يسمى «محاضرة نوبل»، وفيها يُنتظر من الفائز أن يقدم خلاصة تجربته الشخصية في حقل نشاطه الإبداعي أو العلمي أو العملي الذي استحقّ عليه الجائزة، كما جرت العادة أن تحتوي المحاضرة على «رؤيا» فلسفية من نوع ما، تغطي واقع وآفاق ذلك الحقل من النشاط، وتدخل في أرشيف الأكاديمية الرسمي كوثيقة أساسية.

ويوم الخميس الماضي ألقى الحائز على نوبل الآداب لهذه السنة، الروائي التركي أورهان باموك، محاضرته التي حملت العنوان المفاجىء قليلاً في بساطته: «حقيبة أبي»، وفيها شدد مجدداً على حاجة الأديب إلى العزلة، حتى كاد أن يجزم باستحالة كتابة أدب حقيقي خارج الانعزال (ويقصد بالضبط: بين أربعة جدران)، بعيداً عن صخب الجموع وضجيج الحياة في الخارج. وهو يكتب: «يحلو لي أن أرى نفسي منتمياً إلى تراث الكتّاب الذين ـ أينما كانوا في العالم، في الشرق أو في الغرب ـ ينقطعون عن المجتمع، ويغلقون على أنفسهم في غرفة، صحبة الكتب. إن نقطة الإنطلاق للأدب الحقّ هي رجل يغلق على نفسه في غرفة مع كتبه».

وأما حكاية الحقيبة فإنها منتزعة من سيرة باموك، وتروي أن أباه أورثه حقيبة صغيرة تحتوي على كتابات إبداعية غير منشورة (كانت للأب محاولات شعرية وأدبية، كتبها خلال اربعينيات القرن الماضي) ومخطوطات ودفاتر مسودات، طالباً منه أن يفتحها بعد وفاته ويقرأ محتوياتها، علّه ـ وهو الروائي المكرّس ـ يجد فيها ما يصلح للنشر. لكن الابن تردد طويلاً في فتح الحقيبة لأسباب عديدة، بينها اشفاقه أن لا يجد في النصوص ما يرضيه، وخشيته أن تبرهن النصوص على أن الأب لم يكن يأخذ الأدب على محمل الجد، وخوفه أن يعثر فيها على تفصيل خفي صاعق يخص حياة والده... وحين قرر فتح الحقيبة، فإن الابن لم يتجاسر على قراءة كل ما خلفه الأب، واكتفى بالنزر اليسير قبل أن يغلق الحقيبة مجدداً.

والحال أن المحاضرة لا تنطوي على أية إشارة إلى أي نوع من القضايا السياسية أو الاجتماعية ذات الإشكالية، سواء على صعيد تركيا ذاتها (مذابح الأرمن واضطهاد الأكراد مثلاً... بوصفهما في رأس لائحة الأسباب غير الأدبية وراء حصول باموك على الجائزة)، أو العالم بأسره (العراق، الامبراطورية الأمريكية، إضرام نيران ما يُسمى «صدام الحضارات»، الشرق والغرب، الجوع والتخمة...). وليس في وسع المرء أن يدفع التناقض المذهل بين محاضرة هذا العام غير المكترثة إلا بغرفة الكاتب المغلقة، ومحاضرة السنة الماضية التي ألقاها المسرحي البريطاني الكبير هارولد بنتر، وكانت بمثابة قبضة جسورة رُفعت في وجه الهيمنة الأمريكية، وانحياز شجاع إلى ضحايا هذه الإمبريالية الغربية الوحشية، وإلى معذبي الأرض هنا وهناك.

ولأن جائزة هذه السنة كانت مسيسة (كما كانت جائزة السنة الماضية في الواقع، والكثير من جوائز الأكاديمية السويدية خلال العقد المنصرم، ولست شخصياً أجد الأمر غريباً أو فظيعاً أو مستنكَراً)، فإن من حق المرء أن يبحث عن السياسة في محاضرة باموك، وأن يفتقد على وجه التحديد القضيتين اللتين وضعتاه على كل شفة ولسان في الغرب: المسؤولية التركية عن مذابح الأرمن أولاً، وقمع الأكراد ثانياً وبدرجة أقل. وبالطبع، ليس كل حائز على الجائزة مضطراً للخوض في السياسة، ولكن حين تكتنف السياسة حيثيات الجائزة على نحو مباشر أو غير مباشر، فإن غياب السياسة عن المحاضرة يصعب أن يمر بريئاً من المغزى المضاد، أي التعامي القصدي عن السياسة بقصد طرد تهمة الحيثيات السياسية.

كذلك يصعب على المرء مقاومة إغواء المقارنة مع سنة أخرى سابقة كانت فيها السياسة طافحة في ملابسات منح الجائزة، واضحة في حيثياتها وصريحة في سياقاتها التاريخية، أي سنة 1997 حين ذهبت نوبل الأدب إلى المسرحي والممثل والكاتب والكاتب الإيطالي داريو فو. الأكاديمية قالت الكلام التالي، المدهش تماماً، عن الفائز: «اقتفى خطى مهرجي الملوك في القرون الوسطى، وألهب السلطة بسوط النقد، مستعيداً بذلك كرامة المهانين والضعفاء (...) بمزيج من الضحك والرصانة فتح أعيننا على مفاسد المجتمع ومظالمه، وكذلك على المنظور التاريخي العريض الذي يمكن أن تُوضع فيه. وإنّ استقلال رؤيته وصفاءها دفعاه إلى مجازفات خطيرة، عانى مباشرة من عواقبها، ولكنها في الوقت ذاته كفلت له استجابات هائلة في أوساط عريضة مختلفة».

كيف انسجمت محاضرة داريو فو مع هذه الروحية السياسية والاجتماعية الطاغية على بيان الأكاديمية السويدية؟ بدل المحاضرة الموعودة، وصل فو إلى ستوكهولم متأبطاً 25 رسماً كاريكاتورياً، أنجزها بنفسه على طريقة الرسوم المتحركة، واختصر فيها مراحل حياته الفنية، ومواقفه الأخلاقية والفلسفية، والمحطات التي مرّ بها وهو يشيّد أركان تجربته الفريدة كمسرحي مهرّج، ساخر من «بلاط» المؤسسة على اختلاف أنماطها. وفي مساء المحاضرة الموعود وزّع الفائز الرسوم على أعضاء الأكاديمية بوصفها... محاضرة نوبل للآداب!

لسنا متأكدين، مع ذلك، أن المهرّج الكبير رسم تلك المحاضرة وهو حبيس جدران أربعة، والأرجح أنه كان في الحال النقيضة تماماً: أقصى الصخب، وأعلى الضجيج، وأشد التهريج!

● الحزب العربي الديمقراطي الناصري في مصر، سيعقد مؤتمره العام في 23 من الشهر الحالي لانتخاب رئيس جديد للحزب، ولم يتم الاتفاق على استمرار **ضياء الدين داود** في منصبه أو تخليه عنه كما أعلن سابقا.

● ينهي الامير **ويليام** وريث التاج البريطاني هذا الاسبوع تدريبه العسكري في اكاديمية «ساندهرست» العسكرية في الوقت الذي تزداد فيه التساؤلات عن جدية ارتباطه بصديقته الحسناء **كايت مدليتون** وما اذا كان سيتقدم لخطوبتها.

● وزير الشؤون القانونية والبرلمانية في مصر الدكتور **مفيد شهاب الدين**، اكتشف تحطيم زجاج سيارته وسرقة التليفون المحمول الذي نسيه فيها.

● يتوقع ان تباع لوحة زيتية اكتشفت حديثا رسمها رئيس الوزراء البريطاني الراحل **ونستون تشرشل** في العام 1951 عندما كان في المغرب بـ250 ألف جنيه إسترليني (حوالي 489 ألف دولار).

وكانت دار مزادات «سوثبي» قد اشترت اللوحة من **كيتي وين** حفيدة الجنرال الأمريكي **جورج مارشال** الذي كان تلقاها كهدية من تشرشل في 1953. وسيتم بيع اللوحة في المزاد اليوم الاثنين في لندن.

● الفنان المصري **صلاح عبد الخالق** سيشارك في المعرض العالمي للخط العربي الذي تقيمه وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية بالكويت في 24 من الشهر الحالي في المسجد الكبير بالعاصمة الكويت.

● غادر عمان عائدا إلى مقر عمله في الرباط رجل الأعمال الأردني المقيم في المغرب **هنائي الدجاني** بعد زيارة خاصة استمرت عشرة أيام.

● ابتداء من امس ـ الأحد ـ ولمدة 3 أيام ستقيم مكتبة الاسكندرية في مصر احتفالية سينمائية للأديب الراحل **نجيب محفوظ** تعرض خلالها 4 من الأفلام التي شارك في تأليفها وكتابة سيناريواتها وأخرجها المخرج الراحل **صلاح أبو سيف** بمناسبة بلوغه سن 96 سنة. الأفلام الأربعة هي «الفتوة»، و«ريا وسكينة»، و«الطريق المسدود» و«أنا حرة».

● تقيم الدائرة الثقافية في امانة عمان «بيت تايكي» برنامج الندوة التكريمية للدكتورة الشاعرة **ثريا ملحس** في السادس عشر من كانون الاول (ديسمبر) الحالي وتستمر لمدة يومين.

● غادر عمان عائدا إلى البحرين رئيس مجلس إدارة «دار الوقت» للصحافة والنشر **إبراهيم البشمي** بعد مشاركته في مؤتمر متخصص حول الإعلام العربي نظم في العاصمة الأردنية.

● توفي في القاهرة الداعية المصري الشيخ **عطية صقر** عن 92 عاما، عضو مجمع البحوث الإسلامية وعضو مجلس الشعب ولجنة الفتوى بالأزهر الأسبق.

حنان ترك تصحب طفليها للعمرة عقب طلاقها

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من حسام ابو طالب:

رغم ان المعتاد من مشاهد الطلاق ان تسيل دموع الحزن بسبب النهاية المأسوية لمشروع العمر بالنسبة للطرفين إلا ان الطلاق الهادئ الذي وقع في وسط القاهرة بين الفنانة حنان ترك وزوجها رجل الاعمال خالد خطاب بعد عشرة زوجية دامت اكثر من عشرة اعوام انجبا خلالها طفليهما آدم ويوسف، تم بهدوء شديد.

المعلومات القليلة المتوفرة عن يوم الطلاق تشير الى ان حنان الحت على زوجها ان ينهيا حياتهما المشتركة بهدوء وبعد جلسة مع الطفلين أكدت لهما امهما خلالها ان ما حدث لن يؤثر على علاقتهما مع والدهما حيث سيذهب آدم ويوسف لزيارته مرة كل اسبوع.

وحاول الطفلان (خاصة آدم) التوسط بين والديه من اجل ابقاء الوضع على ما هو عليه وعدم الانفصال لكن اصرار حنان افشل هذه المحاولات.

وقد حاول أحد اقرباء الممثلة اقناعها بالبقاء على ذمة خالد ولكنها اصرت على الطلاق.

وازدادت الخلافات بين الزوجين بعد ان قررت حنان ارتداء الحجاب واعتزال السينما اذا كان الدور يتطلب ان تظهر سافرة من دون غطاء الرأس. وحاول خالد على مدار الشهور الاربعة الماضية اقناعها بالتخلي عن الحجاب الذي اعتبره صدمة بالنسبة له لأنه سيبعدها عن الفن، مؤكدا لها مرات عديدة ان قرار الاعتزال لن يقربها لله وذلك لأن الاسلام لا يحرم التمثيل.

ولم يكن فشل خالد في اقناع حنان بخلع الحجاب هو سبب الطلاق ولكن اعتراضها على اسلوبه في الحياة وبعض تصرفاته.

وكانت احدى المحجبات اللواتي دعمن حنان في أزمتها خلال المرحلة الماضية اقترحت عليها اداء مناسك العمرة بنية ان يصلح الله من زوجها وقد فعلت ذلك بالفعل غير ان الاحوال ظلت كما هي، كما ان الخلاف بينهما بلغ ذروته مؤخرا حينما اصر ان تخرج بصحبته سافرة ولكنها رفضت ذلك، مؤكدة انها لا تريد اهدار الوقت إلا فيما يقربها لله عز وجل.

وقد حاولت الفنانة سهير البابلي دعم حنان وذلك بعد ان رأت ان قرارها هو الأقرب للصواب وذلك بعد لقاء بينهما ضم عددا من المحجبات.

وكانت سهير قد نصحت الفنانة الشابة بأن تستعين بالله عز وجل على ما يصدر من زوجها من افعال كأن يسيء معاملتها ويدعوها للسهر معه في اماكن اصبحت ترفض حنان التردد عليها.

وحاولت فنانة اخرى من المعتزلات اقناع زوجها بأن يتدخل لرأب الصدع بين الزوجين قبل انفصالهما لكن المحاولة باءت بالفشل، فقد آثرت زميلة حنان التي اقنعتها بارتداء الحجاب ان تتوقف عن ممارسة الضغوط عليها معتبرة ما اقدمت عليه الفنانة الشابة شأنا خاصا ليس من حق احد التدخل فيه.

وتعيش حنان ترك حاليا بصحبة طفليها في شقة بوسط القاهرة وتفكر ان تسافر معهما في اجازة نصف السنة لأداء مناسك العمرة والبقاء عدة ايام في المدينة المنورة.

يذكر ان حنان هي ثاني ممثلة معتزلة يتم طلاقها بعد ارتداء الحجاب وقد سبقتها مؤخرا المطربة منى عبد الغني التي رفضت ايضا خلع الحجاب.

الاستخبارات الامريكية تنصتت على مكالمات الاميرة ديانا ليلة مقتلها

■ لندن ـ (اف ب): نقلت صحيفة «ذي ابزرفر» امس الاحد عن تقرير طال انتظاره ان الاستخبارات الامريكية تنصتت على مكالمات الاميرة ديانا من دون موافقة الاستخبارات البريطانية ليلة مقتلها في حادث سيارة.

واعترف جهاز التنصت لدى الحكومة الامريكية للورد جون ستيفنز الذي اجرى تحقيقا مستقلا اكد فيه ان اصطدام السيارة جاء نتيجة حادث، انه تنصت على مكالماتها فيما كانت في فندق «ريتز»، بحسب الصحيفة.

ولم يقم هذا الجهاز باطلاع الاستخبارات الخارجية البريطانية (ام اي 6) كما ان هذا الموضوع سيثير تساؤلات جديدة حول التفاهم بين اجهزة استخبارات البلدين.

الا انه يبدو ان ستيفنز اكيد من ان الوثائق الـ39 المتعلقة بمكالماتها النهائية لا تتضمن معلومات يمكن ان تساعد في شرح وفاتها. ولم يصدر اي تفسير عن عمليات التنصت المفترضة.

من جهة اخرى سرب الاعلام البريطاني الاحد تقريرا طال انتظاره يكشف ان مقتل الاميرة ديانا في اصطدام سيارتها في باريس سيؤكد ما توصل اليه التحقيق الفرنسي حول ان وفاتها جاءت نتيجة حادث، وليس مؤامرة حاكتها الاستخبارات البريطانية بحسب بعض النظريات.

وخلص اللورد جون ستيفنز الرئيس السابق للشرطة البريطانية «سكتلنديارد» الى ان ديانا قتلت في حادث سيارة بعد ان فقد سائقها السيطرة على السيارة لأنه كان ثملا اثناء القيادة، بحسب المعلومات التي تم تسريبها.

وقتلت الاميرة ديانا (36 عاما) وصديقها دودي الفائد (42 عاما) وسائقهما هنري بول (41 عاما) اثناء مطاردة المصورين لهم حين اصطدمت سيارتهما بعمود في نفق جسر الما في باريس صباح 31 آب/اغسطس ,1997 وقد نجا الحارس الشخصي تريفور ريس ـ جونس. وخلص تحقيق اجرته فرنسا على مدى سنتين الى القاء اللوم على هنري بول لفقدانه السيطرة على سيارة المرسيدس السوداء بسبب قيادتها بسرعة فائقة بعد تناوله كميات كبيرة من الكحول والادوية.

وكانت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) اول من سرب معلومات عن التقرير حين قالت الجمعة ان اختبارات الحمض النووي (دي ان ايه) على عينات الدم المأخوذة من السائق اثبتت ان العينات مأخوذة فعلا منه وان نسبة الكحول في دمه كانت تزيد بثلاث مرات عن الحد المسموح به.

وذكر مصدر مقرب من السلطات الفرنسية ان اختبارات الحمض النووي اجريت في فرنسا خلال العام الماضي مضيفا ان الحمض النووي الذي اخذ من عينات دم السائق يطابق الحمض النووي لوالديه. واضاف ان المعلومات تدحض نظريات المؤامرة التي زعمت انه تم استبدال عينات دم وبول من اجل اثبات انه كان ثملا لتحويل الانظار عن مؤامرة حاكتها الاجهزة السرية لقتل الاميرة.

ويصر محمد الفايد مالك محلات هارودز الشهيرة على ان وفاة الاميرة ديانا ونجله دودي لم تكن نتيجة حادث، بل مؤامرة حاكتها الاستخبارات البريطانية لمنع الزوجة السابقة لولي العهد الامير تشارلز من الزواج بمسلم.

كلام النجوم

الحمل: 21 اذار ـ 20 نيسان
كن صبورا وهادئا ولا تستبق الامور، فبفضل جهودك تحصل على منصب مهم.

الثور: 21 نيسان 20 ايار
ستجد نفسك مضطرا الى اتخاذ قرار حاسم يتعلق بحياتك المهنية.

الجوزاء: 21 ايار ـ 21 حزيران
ازمة نفسية عابرة بسبب مشكلة عاطفية فكن اكثر مرونة لكي تتخطى الازمة.

السرطان: 22 حزيران ـ 22 تموز
منصب مهني مهم يمنحك مزيدا من الثقة بالنفس علاقتك بمن تحب ممتازة.

الأسد: 23 تموز ـ 22 آب
عمل صغير قد يعود عليك بفائدة كبيرة، حافظ على اسرارك.

العذراء: 23 آب ـ 22 ايلول
لا جديد على صعيد حياتك المهنية فلماذا تعيش بالاحلام.

الميزان: 23 ايلول ـ 22 تشرين اول
مشاريع ستعرض عليك غير ناجحة، ادرس امكانياتك قبل التورط.

العقرب: 23 تشرين اول 22 تشرين ثاني
اهتم بالشريك اكثر ودعك من الآخرين خبر سار في طريقه اليك.

القوس: 23 تشرين ثاني ـ 21 كانون اول
شخص يريد لك الخير فكن اكثر اهتماما بالآخرين.

الجدي: 22 كانون اول ـ 19 كانون ثاني
مال في طريقه اليك حيث طال انتظاره ولكن الصبر جميل.

الدلو: 20 كانون ثاني ـ 18 شباط
امامك فرصة جيدة فكن اكثر جرأة في اتخاذ القرار واحسم الامور.

الحوت: 19 شباط ـ 20 اذار
ظروف العمل صعبة ولكن عليك ان تبذل جهدك.